

طريقة التدريس في تعليم اللغة العربية في مركز تعليم اللغة العربية روضة الجنة الإسلامي في باكانبارو

Muhammad Fathih Asshiddiqi¹, Saparudin²
STAI As-Sunnah Deli Serdang, Pascasajana UIN Suska Riau
Fatihsideq96@gmail.com, saparudinsaparudin65@gmail.com

تجريد

اللغة هي أداة مهمة للبشر، يمكن للناس التواصل مع بعض الآخرين. واللغة هي الأصوات التي يستخدمها الأفراد والمجتمعات للتعبير عن احتياجاتهم وأفكارهم.^١ اللغة العربية لها دوراً مهماً جداً في الإسلام، الكثيرون من المسلمين في جميع أنحاء العالم أمراً مهماً فهمها وتعلمها. من الأسباب التي كتبها الباحث نعرف أن اللغة العربية واجب علينا تعليمها، ولنجاح تعليم يرجى الاهتمام بطرق التعليم ووسائل التعليم التي استخدمت في تعليم اللغة، لأن الطريقة لها أهمية كبيرة في تعليمها. والطريقة هي مجموعة من القواعد والآراء التي استنبطها رجال التربية من تجاربهم وأعمالهم الفكرية واتفقوا على أنها خير سبيل يصل بالمعلم إلى الغاية التي يرقى بها إلى تدريس مادة من المواد.^٢ والهدف الرئيسي من هذا البرنامج هو تمكين المتعلمين من إتقان مهارتين أساسيتين في اللغة العربية، وهما التحدث والقراءة. أهداف البحث هي معرفة برامج تعليم اللغة العربية، طريقتها، ومعرفة مزايا ونقائص تعليم اللغة العربية في مركز تعليم اللغة العربية روضة الجنة الإسلامي. ومنهج البحث هو منهج الكيفي ونوعه وصفي. ونتيجة هذا البحث: أن برامج تعليم اللغة فيها كثيرة: فصل ٢، وفصل التخصص، وطريقة تدريس اللغة العربية فيه هي بالطريقة التواصلية، مزايا: بيئة مواتية في منطقة مسجد السنة الكبيرة ومجهز بمكتبة المسجد التي تحتوي على مجموعة من كتب اللغة العربية. وعيوبه: العدد المحدود من الفصول في مركز تعليم اللغة العربية ولا يوجد توفير التعلم للمستويات المتقدمة من المجتمع.

الكلمات الأساسية: طريقة، تدريس، تعليم، اللغة العربية.

^١ عبد الفتاح البركاوي، مدخل إلى علم اللغة الحديث (القاهرة، ٢٠٠١)، ص. ١٤.

^٢ أبي لبيد ولي خان المظفر، طرق التدريس وأساليب الامتحان، (كراتشي: شبكة المدارس الإسلامية، ٢٠٠٩)، ص. ١٢.

المقدمة

الإنسان أحسن مخلوقات الله ويمتاز الإنسان عن مخلوقات الله الأخرى باللغة فلذلك سمي الإنسان بحيوان ناطق. وهذا مطابق بقول الله تعالى: {لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم}.^٣ مع معرفة الإنسان باللغة، يصبح التفاهم بين الأفراد أسهل، وتصبح العلاقات أقوى، ويصبح تبادل الآراء والأفكار أكثر سلاسة وسهولة.^٤ كما عرفنا أن لكل بلد في هذه العالم اللغة الرسمية، ولكل منطقة في بلد واحد لغة. فمن هنا عرفنا بأن عدد اللغة في هذه العالم كثيرة جدا لا تحصى. وعدد اللغة الرسمية في هذه العالم ٦٠٠٠ لغة، ومنها اللغة العربية.^٥

اللغة العربية تمسك دوراً مهماً جداً في سياق الإسلام، لذلك يعتبر الكثيرون من المسلمين في جميع أنحاء العالم أمراً مهماً فهمها وتعلمها. في هذا السياق، وهذه بعض الأسباب التي تجعل اللغة العربية مهمة جداً بالنسبة للمسلمين: القرآن، هو الكتاب المقدس للمسلمين، وقد أنزل باللغة العربية بقول الله تعالى: {إنا أنزلناه قرآنا عربياً لعلكم تعقلون}.^٦ وبالتالي، يمكن اكتساب فهم أعمق لهذا النص المقدس من خلال معرفة اللغة العربية. هذا يسمح للمسلمين بقراءة وفهم القرآن مباشرة، دون الاعتماد على الترجمات التي قد يكون لها قيود. والأحاديث المروية من النبي محمد ﷺ وغيرها من أعمال الأدب الديني الإسلامي تستخدم اللغة العربية أيضاً. وبالتالي فإن فهم اللغة العربية يمكن أن يساعد المسلمين على الوصول إلى المصادر الرئيسية لدينهم وفهمها. العبادة، في العبادة اليومية، مثل الصلاة والذكر، غالباً ما يستخدم المسلمون الآيات والجمل القرآنية باللغة العربية. إن فهم معناها ونطقها جيداً أمر مهم في تنفيذ العبادة بشكل صحيح.

الدراسات الإسلامية: تدرس العديد من المؤسسات التعليمية الإسلامية باللغة العربية، كما أن معظم المؤلفات العلمية الإسلامية مكتوبة بهذه اللغة. لذلك، لتعميق المعرفة بالدين الإسلامي، فإن فهم اللغة العربية هو المفتاح. الارتباط بالتاريخ والثقافة الإسلامية: اللغة العربية جزء لا يتجزأ من التاريخ والثقافة الإسلامية. وإن فهم هذه اللغة يساعد المسلمين على الشعور بالارتباط بجذورهم التاريخية والثقافية. التواصل في العالم العربي: تستخدم اللغة العربية أيضاً في التواصل مع المسلمين الآخرين في جميع أنحاء العالم، وخاصة في الدول العربية.

واختيار طريقة التعليمية الصحيحة تؤثر في إيجاد التعليم الصحيح وأيضاً يساعد الطلاب في تنفيذ أهدافهم. وطرق التعليم متنوعة، ومن أشهر طرق التعليم اللغات الأجنبية ما يلي: الطريقة القواعد والترجمة، الطريقة المباشرة، الطريقة السمعية الشفهية، الطريقة الإنتقائية، الطريقة

^٣ القرآن الكريم، ٩٥: ٤.

^٤ مصطفى حجازي السيد حجازي، معجم لألفاظ العربية في اللغة العربية (أردن: دار الفلاح، ٢٠٠٠)، ص. ١٥.

^٥ ساخالد ناسوتيون، مقدمة علم اللغة العربية (سيدوارجو: لسان عربي، ٢٠١٧)، ص. ٣.

^٦ القرآن الكر، ٢: ١٢.

التواصلية.^٧ وأما المقصود بطريقة التدريس هي الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرس، للحصول على الأهداف المطلوبة من التعليم اللغة. وتضمنت الطريقة ما يتبعه المدرس من أساليب، وإجراءات، وما يستخدمه من مادة التعليمية، ووسائل معينة.^٨ ويجب على المدرسين أن يهتموا في استعمال طرق التعليم اللغة يهتم رغبة الطلاب في التعليم اللغة.

كان مسجد روضة الجنة في باكنبارو، رياو، له دور مهما في نشر الدعوة الإسلامية. وأحد البرامج التي تم تشغيلها منذ عام ٢٠١٦ هي برامج تعليم اللغة العربية غير الرسمي ومن برامجها فصل عادية، فصل الدورة، فصل قبل المعهد، وفصل قبل إختبار toafl، وللبرامج لها مزايا ونقائص. مزايا: بيئة مواتية في منطقة مسجد السنة الكبيرة، مجهز بمكتبة المسجد التي تحتوي على مجموعة من كتب اللغة العربية، يشمل البرامج محاضرين يأتون من خريجي الجامعات الرائدة في مجال اللغة العربية مثل جامعة الإمام محمد بن سسعود فرع جاكرتا والجامعة الإسلامية في المدينة المنورة ومعهد علي السنة المدنية، المنهج أو الكتاب الذي يشير إلى تعلم إداد اللغوي جامعة الإمام محمد بن سسعود فرع جاكرتا (كتاب العربية بين يديك). نقائص: يرتبط معظم المعلمين بمؤسسات منزلية مثل المدارس والمعاهد لذا فإن جداولهم محدودة، العدد المحدود من الفصول في مركز تعليم اللغة العربية، لا يوجد توفير التعلم للمستويات المتقدمة من المجتمع.

والكتاب المدرسي المستخدم في هذه البرامج هو كتاب العربية بين يديك وهذا الكتاب يناسب للطلاب المبتدئ، وينقسم وقت التعلم إلى نوعين، وهما فصل مسائي وفصل الليل. وهذه البرامج التعليمية في مركز تعليم اللغة العربية روضة الجنة الإسلامي يساعد على تعليم اللغة العربية لجميع الناس والمجتمع على عمومها. وأيضا يساعد الناس الذين لم يذوقوا اللغة العربية من قبل في مدارسهم أو للذين يريدون تعلم اللغة العربية لكنهم لا يستطيعون تعليمها لكثرة جدول أعمالهم المزدحم وعدم الفرصة. وتعليم اللغة العربية في مركز تعليم روضة الجنة الإسلامي يكون بالطريقة التواصلية، ولذلك يجب على المعلم اختيار طريقة التدريس المناسبة حتى يتمكن الطلاب من متابعة برامج تعليم اللغة العربية بشكل جيد ويمكنهم فهم تعلم اللغة العربية الذي يقدمه المعلم.

والهدف الرئيسي من هذا البرنامج هو تمكين المتعلمين من إتقان مهارتين أساسيتين في اللغة العربية، وهما التحدث والقراءة. الشيء المثير للاهتمام الذي يجب فحصه في سياق هذا التعلم غير الرسمي هو طريقة التعلم العملية التي يستخدمها المعلمون. التعلم غير النظامي له أهداف وخصائص مختلفة عن التعلم الرسمي في المدارس. وبالتالي، فإن فهم أساليب التعلم الفعال في هذا السياق يمكن أن يكون دليلا قيما للمؤسسات غير الرسمية المماثلة التي ترغب في تطبيق تعلم اللغة

^٧ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات المعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ٢٠٠٩)، ص. ٨٥.

^٨ الفوزان، ص. ٢٠٦.

العربية على عامة الناس. وهكذا، فإن برنامج تعلم اللغة العربية في مسجد روضة الجنة لا يدعم انتشار الدعوة الإسلامية فحسب، بل لديه أيضا القدرة على أن يصبح نموذجا ملهما في تعلم اللغة العربية غير الرسمية في مختلف المجتمعات.

مشكلات هذا البحث ما يلي: معظم الناس لا يستطيعون تعلم اللغة العربية بسبب جدول أعمالهم المزدحم. ضيق الوقت ونقص الفرص لمعظم الأفراد الذين لم يتعلموا اللغة العربية من قبل. تنظيم دروس اللغة العربية بالطريقة التواصلية في مركز تعليم اللغة العربية. دور المعلم في اختيار طريقة التدريس المناسبة للطلاب. ومن الأسئلة البحث، قام البحث الأسئلة مايلي: (١) ما هي برامج تعليم اللغة العربية في مركز تعليم اللغة العربية روضة الجنة الإسلامي؟ (٢) ما هي طريقة التدريس اللغة العربية المطبقة في مركز تعليم اللغة العربية روضة الجنة الإسلامي؟ (٣) ما مزايا ونقائص تعليم اللغة العربية في مركز تعليم اللغة العربية روضة الجنة الإسلامي؟

طريقة البحث

طريقة البحث هي الوسيلة العلمية للحصول على البيانات أو المعلومات لغرض وفائدة معينة. والمراد بالوسيلة العلمية هو أن تكون إجراء البحث مبنية على الأساس المنطقي، تجريبي، ومنهجي. شرح الباحث هذا البحث بالطريقة الكيفية الميدانية.^٩ الطريقة الكيفية يسمى أيضا بطريقة البحث الطبيعية وهي طريقة البحث المبنية على الفلسفة postpositivisme لبحث عن حالة الموضوع الطبيعي.^{١٠} والطريقة الكيفية هي الطريقة التي تستعمل للحصول على البيانات الوصفية من قول أو كتابة أو فعل الموضوع.^{١١} والطريقة الكيفية التي سيستعملها الباحث في هذا البحث هي الطريقة الكيفية الوصفية.

سيكون مكان هذا البحث في مركز تعليم اللغة العربية روضة الجنة الإسلامي في باكنبارو رياو، وزمانه خلال ستة أشهر من شهر أكتوبر ٢٠٢٣ إلى شهر أبريل ٢٠٢٤. إن مصادر البيانات التي استخدمها الباحث لاستقاء معلومات هذا البحث تعتبر مهمة وعليك السيرة المصدرية للمصادر المستخدمة في هذا البحث: مدير مركز تعليم اللغة العربية روضة الجنة الإسلامي هو الأستاذ غاليه أدياتومو. معلم اللغة العربية في مركز تعليم اللغة العربية وهو الأستاذ يوبي أريديلا والأستاذ هنغكي ديان بوترا.

أدوات البحث هي الآلة المستخدمة لجمع البيانات والمعلومات المفيدة لإجابة الأسئلة البحث. وفي هذا البحث أدوات البحث التي سيستخدمها الباحث لجمع البيانات والمعلومات هي: الملاحظة،

⁹ Sugiyono, *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2021), h. 2.

¹⁰ Sugiyono, h. 16.

¹¹ Rusdi Dan Kasmia, *Dasar Dasar Konsep Penelitian Bahasa Arab* (Pekanbaru: Benteng Melin, 2014), h. 22.

والمقابلة، والوثائق.^{١٢} طريقة تحليل البيانات التي سيمشي عليها الباحث هو تحليل الوصفي الكيفي. يعتمد تحليل البيانات هذا على طريقة ميلز وجوبرمان، وهذه الطريقة لها ثلاث طرق المراحل هي تخفيض البيانات، وعرض البيانات، واستنتاج البيانات.^{١٣}

البحث

أ. طريقة التدريس

١. مفهوم طريقة التدريس

الطريقة في اللغة هي المذهب والسيرة والمسلك والوسيلة.^{١٤} والطريقة في الإصطلاح مجموعة من القواعد والآراء التي استنبطها رجال التربية من تجاربهم وأعمالهم الفكرية واتفقوا على أنها خير سبيل يصل بالمعلم إلى الغاية يرقى بها إلى تدريس مادة من المواد.^{١٥} التدريس في اللغة: التدريس من درس فيقال درس الشيء يدرسه درسا ودراسة، وكأنه عانده حتى انقاد لفظه، وقيل: (درست أي قرأت، كتب أهل الكتاب، ودارستهم ذاكرتهم، ومنه درست ودارست، ويقال درست السورة أو الكتاب أي ذللته بكثرة الكتابة حتى حفظته).^{١٦} التدريس في الإصطلاح: إحاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتشاف تلك المعارف، فهو لا يكتفي بالمعارف التي تلقى وتكتسب إنما يتجاوزها إلى تنمية القدرات والتأثير في شخصية المتعلم والوصول بالمتعلم إلى التخيل والتصور الواضح والتفكير المنظم. ويعرف التدريس أيضا بأنه: مجموعة النشاطات التي يؤديها المدرس في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى أهداف تربوية محدّدة.^{١٧}

والطريقة التدريس هي الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرس لتحقيق الأهداف المطلوبة من التعليم اللغة. وتتضمن الطريقة ما يتبعه المدرس من أساليب، وإجراءات، وما يستخدمه من مادة تعليمية ووسائل معينة. ويتضمن التدريس التخطيط العام في اختيار المواد وتنظيمها وعرضها، بينما يدور التدريس حول كيفية فهم الطلاب للتعلم بسهولة أكبر. اختيار الأساليب المناسبة له تأثير كبير على تحقيق تعليم فعال وممتع، وكذلك مساعدة الطلاب على تحقيق أهدافهم. والطريقة تدريس كثيرة ومنها:

¹² Arikunto Suharsimi, *Metodologi Penelitian* (Jakarta: Renika Cipta, 2010), h. 24.

¹³ Sugiyono, *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*, h. 274.

¹⁴ المظفر طرق التدريس وأساليب الامتحان، ص. ١٢.

¹⁵ المظفر، ص. ١٣.

¹⁶ عمران جاسم الجيوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية (عمان: دار الضوان، ٢٠١٣)، ص. ١٤١.

¹⁷ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة (الأردن: دار الشروق، ٢٠٠٦)، ص. ٥٥.

٢. أنواع طريقة التدريس

(أ) طريقة القواعد والترجمة. وهذه الطريقة هي واحدة من أقدم الطرق في تدريس اللغات الأجنبية. الهدف الرئيسي هو تعليم بنية لغة أجنبية، وتشجيع الطلاب على حفظها، واستخدام الترجمة بين اللغة الأم واللغة الأجنبية في عملية التدريس. يركز هذا النهج أكثر على تطوير القدرة على القراءة والكتابة بلغة أجنبية. ومع ذلك، غالباً ما ينظر إلى هذه الطريقة على أنها تولي القليل من الاهتمام لمهارات الاستماع والتحدث، والتي هي في الواقع أساس اكتساب اللغة.^{١٨}

(ب) الطريقة المباشرة. تمتاز هذه الطريقة بالاهتمام بمهارة الكلام، بدلاً من مهارتي القراءة والكتابة، وعدم اللجوء إلى الترجمة عند تعليم اللغة الأجنبية، مهما كانت الأسباب، وعدم تزويد الطالب بقواعد اللغة النظرية، والاكتفاء بتدريبه على قوالب اللغة وتراكيبها، والربط المباشر بين الكلمة والشيء الذي تدل عليه، واستخدام أسلوب المحاكاة والحفظ، حتى يستظهر الطلاب جملاً كثيرة باللغة الأجنبية. ومما يؤخذ على هذه الطريقة أن اهتمامها بمهارة الكلام جعلها تهمل مهارات اللغة الأخرى، كما أن الاعتماد على التدريبات النمطية، دون تزويد الطالب بقدر من الأحكام والقواعد النحوية، يحرم الطالب من إدراك حقيقة التركيب النحوي، والقاعدة التي تحكمه.

(ج) طريقة السمعية الشفهية. هذه الطريقة تستعمل الوسائل السمعية والبصرية بصورة مكثفة، واستخدام أساليب متنوعة لتعليم اللغة، مثل المحاكاة والترديد والاستظهار، والتركيز على أسلوب القياس، مع التقليل من الشرح، والتحليل النحوي. وبدلاً من ذلك يتم تدريب الطلاب تدريباً مركزاً على أنماط اللغة وتراكيبها النحوية. ومما يؤخذ على هذه الطريقة، الاهتمام بالاستماع والكلام على حساب مهارتي القراءة والكتابة، والاعتماد على القياس، دون الأحكام النحوية.

(د) الطريقة التواصلية. هدف هذه الطريقة النهائي اكتساب الدارس القدرة على استخدام اللغة الأجنبية وسيلة اتصال، لتحقيق أغراضه المختلفة. ولا تنظر هذه الطريقة إلى اللغة على أنها مجموعة من التراكيب والقوالب، مقصودة لذاتها، وإنما تعدّها وسيلة للتعبير عن الوظائف اللغوية المختلفة، كالطلب والترجي والأمر والنهي والوصف والتقدير.

(هـ) الطريقة الانتقائية. يرى أصحاب هذه الطريقة أنّ المدرس حر في اتباع الطريقة التي تلائم طلابه؛ فله الحق في استخدام هذه الطريقة، أو تلك. كما أنّ من حقه أن يتخير من الأساليب، ما يراه مناسباً للموقف التعليمي، فهو قد يتبع أسلوباً من أساليب طريقة القواعد

^{١٨} الفوزان، إضاءات المعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص. ٨٦.

والترجمة، عند تعليم مهارة من مهارات اللغة، ثم يختار أسلوباً من أساليب الطريقة السمعية الشفهية في موقف آخر. وقد نبعت فلسفة هذه الطريقة من أنّ لكل طريقة محاسنها التي تفيد في تعليم اللغة، ولا توجد طريقة مثالية تخلو من القصور، وطرق التعليم تتكامل فيما بينها ولا تتعارض، وليس هناك طريقة تناسب جميع الأهداف والطلاب والمدرسين والبرام. وتأتي الطريقة الانتقائية لتستفيد من إيجابيات الطرق السابقة.^{١٩}

(و) الطريقة القياسية. مبدأ هذه الطريقة هو الانتقال من الحكم على الكل إلى الحكم على الجزئيات، وتعتمد هذه الطريقة بشكل أساسي على المعلم الذي يعمل على إيصال المعلومات والنتائج من الدرس بشكل مباشر إلى أذهان الطلاب، وتعدّ من أكثر الطرق المفضّلة لدى المعلمين.

(ز) طريقة المحاضرة. هي عرض شفهي مستمر يقوم به المدرس للخبرات والمعارف والآراء والأفكار على الطلبة من دون مقاطعة واستفسارات إلا بعد الانتهاء منه إذا سمح المدرس بذلك. ويكون دور المتعلمين فيها الاستماع والفهم وتدوين الملاحظات. ولا يجوز توجيه أي سؤال إلا بعد الانتهاء من الإلقاء، أو العرض كاملاً. أو على الأقل انتهاء جزء محدد منه. وفي ضوء ذلك فإن المدرس في طريقة المحاضر هو محور العملية ومركزها والعملية التدريسية بموجها تسير باتجاه واحد من المدرس إلى الطلبة ويفترض أن تنتهي بالتقويم. فالمدرس بموجها يقوم بإعداد المحاضرة قبل الدرس ثم يلقيها على الطلبة في قاعة الدراسة وقد يكون الإلقاء مستمرا طوال الدرس وقد يسمح للطلبة بتوجيه أسئلة بعد انتهاء الإلقاء. لذا فهي تتطلب قدرة على الإصغاء والاستيعاب، وتدوين الملاحظات قد لا تتأتى لجميع الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة. لذا كانت أكثر استخداما وشيوعا في التعليم الجامعي.

(ح) طريقة المناقشة. إذا كانت طريقة المحاضرة تجعل المتعلم سلبيا متلقيا في أثناءها، وان الدور الأساس في الدرس يؤديه المدرس وان المدرس هو محور الدرس فإن طريقة المناقشة تعالج شيئا من سلبيات طريقة المحاضرة وذلك لأنها تتيح للطلاب أن يشارك، وأن يتفاعل مع المدرس في اكتساب المعارف والخبرات، فيكون إيجابيا يعمل تفكيره في ما يطرح في أثناء الدرس. وتعتمد طريقة المناقشة على إثارة سؤال أو مشكلة أو قضية يدور حولها الحوار بين المدرس والطلبة، أو بين الطلبة أنفسهم بأشراف المدرس وإدارته. فالمدرس يبدأ بتوجيه الأسئلة إلى الطلبة فيجيبون عنها. وقد تكون الاجابات على شكل: تعليقات، أو اعتراضات، أو أمثلة، أو أسباب، أو استنتاجا، أو تعميمات.^{٢٠}

^{١٩} الفوزان، ص. ٩٥.

^{٢٠} عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة.

(ط) طريقة النص المعدل. وترتكز هذه الطريقة على اختيار نصوص متصلة المعنى ومتكاملة الموضوع، لذا تسمى في كثير من الأحيان بطريقة الأساليب المتصلة، وهذه الطريقة أشبه بالطريقة الاستقرائية إلا أن الاختلاف بينهما هو في ترابط النص؛ فنصوص الطريقة الاستقرائية غير مترابطة ومتكاملة المعنى، على عكس هذه الطريقة المستندة على نصوص مترابطة ومتكاملة المعنى.

ب. تعليم اللغة العربية

١. مفهوم تعليم اللغة العربية

يجمع تعليم اللغة بين عنصرين، وهما "التعليم" و"اللغة". لفهم كيفية تعليم اللغة بشكل صحيح، من المهم أن يكون لديك فهم عميق لهذين الجانبين. قد يفترض بعض الناس أن التعليم والتعليم مفهومان متشابهان. ومع ذلك، من المهم أن نتذكر أن التعليم والتربية شيان مختلفان. والتعليم هو جعل الآخر يتعلم، ويقع على العلم والصناعة. ويعرف بأنه: نقل المعلومات منسقة إلى المتعلم، أو أنه معلومات تلقى، ومعارف تكتسب فهو نقل معارف أو خبرات أو مهارات وإيصالها إلى فرد أو أفراد بطريقة معينة، ويمكننا أن نستنتج في ضوء هذا المفهوم أن المتعلم في التعليم أقل إيجابية منه في التدريس. وأيضا التعليم هو إعطاء من جانب المعلم أو المتعلم والتعليم هو عملية نقل العلم والمعرفة من المعلم إلى عقل متعلم.^{٢١} وأما اللغة هي الوسيلة التي يتواصل بها الناس مع بعضهم البعض. وقال ابن جني اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. بالفعل، لكل مجتمع لغته الخاصة التي تمثل جزءاً من هويته وتراثه. واللغة العربية تحتل مكانة خاصة بين المسلمين نظراً لأنها اللغة التي نزل بها الله القرآن الكريم على النبي محمد عليه الصلاة والسلام لقوله تعالى: {إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون}. تمثل القرآن الكريم المصدر الرئيسي للتوجيه الديني في الإسلام، وبالتالي تصبح اللغة العربية وسيلة لفهم وتطبيق هذا الدين الإسلام. والملايين من الأفراد في جميع أنحاء العالم يتحدثون اللغة العربية التي لديها العديد من المتحدثين، حوالي ٤٢٢ مليون شخص. ومع ذلك، فإن العديد منهم ليس لديهم فهم قوي لمبادئ وأساسيات وقواعد اللغة العربية، مما يؤدي إلى صعوبة كبيرة في فهم المفردات والجمل وال فقرات العربية. لذلك، هناك حاجة ملحة لهم لتعلم هذه اللغة. في هذه المقالة، سنصف أكثر الطرق فعالية لتدريس اللغة العربية. باختصار، يتعلق تعليم اللغة العربية بعملية تعلم اللغة العربية التي تنطوي على فهم عميق للغة.

^{٢١} حسن شحاته، استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة وتعلمها (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٦)، ص. ١٩.

٢. عناصر تعليم اللغة العربية

في الأنشطة التعليمية أو عمليات التعلم، هناك عناصر تعليمية مختلفة تشارك في التفاعل والتأثير على بعضها البعض، وهذه العناصر لها أنواع وخصائص مختلفة. المكونات التعليمية ما يلي:^{٢٢}

(أ) الهدف. الهدف هو من أهم مكونات الذي له دور مهم في التعليم. وإراد المعلم أهداف التعليم المتنوعة الذي يتمكن الطلاب من تحقيقها. يجب أن تكون جميع الأهداف ، معيارية والمقصود بها أن الهدف لا يتعارض مع طبيعة تطور الطلاب ويمكن قبولها بالجد على الحياة. (ب) المعلم. من هو المعلم؟ المعلم هو ذي مسؤولية في تنفيذ التعليم. الآباء والأمهات سموا بمعلمين بطبيعتها، حيث المدرس سمي بالمعلم حسب الوظيفة من ذلك، يمكننا أن نميز المعلم إلى حالين: (١) المعلم وفقا للطبيعة، وهما الآباء. (٢) المعلم وفقا للوظيفة، وهو المدرس. والمعلم في المدرسة له دور وهو كمنظم لبيئة التعلم وفي نفس الوقت كميّسّر للتعلم. يتضمن الدور الأول أدوارا أكثر تحديدا، وهي: المعلم كالنموذج، المعلم كالمخطّط، المعلم كالعرف، المعلم كالقائد.^{٢٣}

(ج) المتعلم. يستخدم مصطلح المتعلمين على أساس بأن البشر المتعلم هم المخلوق ذو شخصية. استخدام تلك المصطلح يرى بأن التعليم. هو عملية طوال الحياة. بالإضافة إلى ذلك، يتأثر تطور الطلاب بأربعة عوامل رئيسية، وهي: الطلاب مسؤولون بالتعلم، الطلاب لهم مهارة بدنية ونفسية مختلفة بينهم، يحتاج الطلاب إلى تدريب خاص ومعاملة حسنة، في أصل أن الطلاب هم بشر الناشطون في التعامل مع البيئة.^{٢٤}

(د) المادة. ولما بالمواد التعليمية مفهوم واسع جدا ولا يقتصر على المعرفة العلمية فقط. ويشمل جميع المواد التعليمية في عالم التعليم تغطي المواد التعليمية كل موضوع تعليمي، بالإضافة إلى فهمه وتطبيقه الذي يتم تدريسه للطلاب. غالبا ما يشار إلى المواد التعليمية أيضا باسم المناهج الدراسية. وهذا يدل على أن المواد التعليمية لها دور رئيسي في نظام التعليم والتعلم.^{٢٥}

²² Zellhendri Zen Syafril, *Dasar-Dasar Ilmu Pendidikan* (Depok: Kencana, 2017), h. 82.

²³ Oemar Hamalik, *Perencanaan Pembelajaran Berdasarkan Pendekatan Sistem* (Jakarta: Bumi Aksara, 2008), h. 45.

²⁴ Syafril, *Dasar-Dasar Ilmu Pendidikan*, h. 86.

²⁵ A. Rusdiana dan Yeti Heryati, *Pendidikan Profesi Keguruan Menjadi Guru Inspiratif Dan Inovatif* (Bandung: CV. Pustaka Setia, 2015), h. 154.

(هـ) الطريقة، الطريقة هي وسيلة أو خطة يرسمها المعلم قبل الدخول إلى الدرس، ويطبقها داخل الصف، ويتوقف على حسن اختيار الطريقة، نوع اختيار التعليم والتعلم.^{٢٦}

(و) البيئة التعليمية. لا يتعلق الأمر بالفصل الدراسي فقط، بل تشمل البيئة التعليمية جميع العوامل المادية البشرية التي تؤثر على العملية التعليمية للطلاب، بما في ذلك جوانب مثل البيئة المادية، والاجتماعية، والطبيعية، والنفسية التي تلعب دورا خلال العملية التعليمية.

٣. وسائل تعليم اللغة العربية

الوسائل هي لكل ما يستخدمه المعلم ليواصل إلى المعلومات.^{٢٧} لذلك، وإن لكل المعلم ولكتب والبيئة التعليمية هي الوسائل.^{٢٨} والأدوات التعلم قد كان من صورة كائنات حقيقية، أو صور، أو رسوم بيانية، أو جدول، و هي كله داخل في الوسائل.^{٢٩} أدوات التعلم هي أدوات ومواد تستخدم في عملية التدريس لزيادة فهم الطلاب. والنهج التعليمي الجيد له دور جيد يلعبه في تحفيز الفهم وزيادة التفاعل في تجربة التعلم. يتعلق اختيار الوسائل التعليمية المناسبة بالوضع التعليمي المحدد وأهداف التعلم.

ومن أنواع الوسائل: (أ) مواد مطبوعة أو مرسومة (الكتب - الصور التعليمية - الرسومات والخرائط - اللوحات التعليمية - الثقافات - البطاقات - الرموز). (ب) مواد سمعية بصرية ثابتة (أفلام ثابتة - وأشرطة صوتية واسطوانات). (ج) مواد سمعية بصرية متحركة (أفلام متحركة - أشرطة الفيديو - أقراص الحاسوب).^{٣٠}

٤. أهداف تعليم اللغة العربية

أهداف هي الغايات التي يراد الوصول إليها في نهاية مرحلة. والأهداف التي يراد الوصول من تعليم اللغة العربية ما يلي: (أ) أن يكتسب القدرة على استعمال اللغة العربية الفصحى استعمالاً ناجحاً - تحدثاً واستماعاً - وفي مستوى متلائم مع تطوره العقلي واللغوي. (ب) أن يكتسب القدرة على القراءة الاستيعابية الصامتة، وذلك في حدود نموه الفكري واللغوي. (ج) أن يكتسب القدرة على الكتابة السليمة بخط واضح مقروء. (د) تدريب على تذوق النصوص الأدبية، ومحاولة إدراك جمال وقيم اللغة فيها. (هـ) أن يزود بالمهارات اللغوية والخبرات الحياتية التي تمكنه من القيام بما تتطلبه فنون التعبير (الإنشاء) الوظيفي، لكتابة الرسائل والمذكرات

^{٢٦} محمد عبد القادر أحمد، طرق التدريس العامة (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩)، ص. ٨.

^{٢٧} Basyiruddin Usman Asnawir, *Media Pembelajaran* (Jakarta: Ciputan Press, 2002), h. 11.

^{٢٨} Azhara Arsyad, *Media Pembelajaran* (Depok: PT Raja Grafindo Persada, 2013), h. 3.

^{٢٩} Heryati, *Pendidikan Profesi Keguruan Menjadi Guru Inspiratif Dan Inovatif*, h. 156.

^{٣٠} الفوزان، إضاءات المعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص. ١٢٦.

والإسهام في الحوار والهدف والإجابة عن الاسئلة الشفهية، ونحوها. (و) أن ينمو ميله إلى المطالعة، بحيث يقبل-ذاتيا-على القراءة الحرة، رغبة منه في مجالسه الكتاب، وضمانا لعدم عودته إلى الأمية الأبجدية، إذا ما وقف عند هذا الحدّ مت التعلّم المنظم. (ز) أن يتكوّن لديه الدافع للبحث، وأن يتدرب على استخدام المعاجم والفهارس المبسطة، ليعود إليها حينما تدعو الحاجة إلى ذلك.^{٣١}

ج. اللغة العربية

١. مفهوم اللغة العربية

عندما نتكلم عن مفهوم اللغة فواجب لنا أن نتناوله من منظورين: أولهما: المعنى اللغوي له، وذلك من خلال المعجمات اللغوية؛ لأن المعنى اللغوي أساس للمعنى الاصطلاحي. وثانيها: المعنى الاصطلاحي: وذلك من خلال اجتهادات الباحثين في اللغة الذي حاولوا جاهدين الوصول إلى تعريف يحدد البعد الحقيقي لمعنى اللغة.^{٣٢} والمعنى اللغوي لكلمة اللغة في المعاجم ما يلي: "اللغة أصلها لُغَى، وجمعها ولغات". وقيل في تفسير اللغوي: أي الكلام الباطل الذي لافائدة فيه، قال: «من مس الحصا فقد لغا، ومن لغا فلا جمعة له». ومعنى لغا أي تكلم، ومنه قوله سبحانه وتعالى: (وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا). ومفهوم اللغة اصطلاحاً، فقد عرفه الباحثون بتعريفات كثيرة إلا أنها جميعاً لا ترتبط بالمعنى اللغوي إلا في جانب واحد، وهو أنها كلام. كما أن التعريفات الاصطلاحية كلها تصور جانباً أو أكثر من وظيفة اللغة.^{٣٣} فابن جني عرفها اللغة بأنها: أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.

٢. عناصر اللغة العربية

واللغة لها ثلاثة عناصر، وهي: الأصوات والمفردات والتراكيب.^{٣٤} ويأتي البيان فيما يلي:

(أ) الأصوات. علم الأصوات علم قديم، اهتم به العرب اهتماماً بالغاً في وقت مبكر، فنرى الخليل بن أحمد، قد فصل القول في أصوات اللغة العربية وبين مخارجها وصفاتها.

(ب) المفردات. والأصل أن تقدم هذه المفردات في سياقات لغوية يسهل حكايتها؛ كالحوارات والنصوص السهلة فهي وسيلة لعرض المفردات في مواقف وسياقات مختلفة، تعتمد عليها التدريبات اللغوية اللاحقة لتأخذ بيد الطالب نحو استعمال اللغة وممارستها في التعبير والاتصال. وهكذا ينبغي تعليم المفردات في الحوار والنصوص القرائية من خلال السياق. وليس الهدف في تعليم المفردات أن يتعلم الطالب نطق حروفها فحسب، أو فهم معانيها مستقلة

^{٣١} الفوزان، ص. ١٥.

^{٣٢} أحمد فؤد، محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٤١٣)، ص. ١٤.

^{٣٣} عليان، ص. ١٥.

^{٣٤} الفوزان، إضاءات المعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص. ١٦٨.

فقط، أو معرفة طريقة الاشتقاق منها، أو مجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح، إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادراً على هذا كله بالإضافة إلى شيء آخر هو أن يكون الطالب قادراً على استخدام الكلمة المناسبة في المكان المناسب.

(ج) تركيب القواعد. قواعد اللغة عنصر مساعد ووسيلة لتعلم اللغة، ولكن كثيراً من مراكز تعليم العربية وكثيراً من معلمها يجعلونه هدفاً بذاته فيبالغون بتفصيلاته وشوارده ونوادره فيصبح تعليمهم تعليماً عن اللغة، لا تعليماً للغة، وهذه الطائفة من المعلمين لا يكتفون بالقواعد التعليمية الوظيفية، إنما يوغلون أيضاً بالقواعد العلمية التي هي للمتخصصين لا للمتعلمين.

٣. مهارة اللغة العربية

(أ) القراءة. القراءة عملية التعرف على الكلمات والجمل ونطقها نطقاً صحيحاً وفهماً ومن ثم توجيه هذا الفهم للاستيعاب أو التحليل والحكم، أو التطبيق العملي، أو التسلية والترفيه.^{٣٥}

(ب) الاستماع. تلقي المواد الصوتية اللغوية، هذه واحدة من القدرات في مهارات القبول المتعلقة باللغة. في هذا السياق، يمكنك تطوير قدرتك على الاستماع وفهم المحتوى الصوتي بلغة معينة كجزء من مهارات قبول اللغة الخاصة بك.

(ج) التحدث أو الكلام. هي فن من فنون الكلام يقصد به التأثير في الجمهور عن طريق السمع والبصر معاً. وقيل هي فن مشافهة الجمهور.

(د) الكتابة هو قطعة نثرية محددة في الطول والموضوع تكتب بصورة سريعة خالية من الكلفة أو الخضوع لنظام معين.^{٣٦}

نتائج البحث

كان مسجد روضة الجنة في باكان بارو، رياو، له دور مهماً في نشر الدعوة الإسلامية. وأحد البرامج التي تم تشغيلها منذ عام ٢٠١٦ هي برامج تعليم اللغة العربية غير الرسمي بمركز تعليم اللغة العربية روضة الجنة الإسلامي مؤسس هذا المركز هي مؤسسة روضة الجنة الإسلامي والسبب الرئيسي في إقامة هذا المركز وهي جماعة المساجد الذين يريدون أن يذهبوا إلى العرب لأداء العمرة والحج يرغبون في تعلم ومعرفة اللغة العربية ليسهل عليهم أثناء العمرة والحج لاحقاً ومن هناك أيضاً ترى المؤسسة أهمية تعلم اللغة العربية لأن اللغة العربية لها مكانة عالية في هذا الدين الإسلامي.

(الرياض: شركة الرشد العالمية، ٢٠١١)، ص. ٩. المهارات اللغوية، عبد الفتاح فرحوضو^{٣٥}

^{٣٦} فرحوضو، ص. ١٥.

أن لكل المراكز رؤية ورسالة. لأنها من الأشياء المهمة فيها. وكيف لا؟ وإنما إليها يرجع جميع الأعمال التي قد أقيمت أو ستقام فيها. ومركز تعليم اللغة العربية روضة الجنة الإسلامي له رؤية ورسالة. بيان ذلك مما يلي: (أ) الرؤية : والرؤية بمركز تعليم اللغة العربية روضة الجنة الإسلامي يعني أن يكون مركزا لبناء ونشر دعوة أهل السنة والجماعة في مقاطعة رياو (ب) الرسالة: ومن الرسالة با مركز تعليم اللغة العربية روضة الجنة الإسلامي مما يلي: (١) بناء جيل الشباب كمحرك الدعوة. (٢) إجراء الدراسات الإسلامية الوطنية والدولية. (٣) تنظيم البرامج لنشر الدعوة والدراسات الإسلامية من خلال وسائل الإعلام. (٤) تنظيم تنمية المجتمع من خلال التعليم والتدريب (التدريب). (٥) أداء الوظائف الاجتماعية.

الأهداف من أنشاء هذه المؤسسة التعليمية اللغة العربية هو الاستجابة لمطالب المجتمع المسلم، سواء من عامة الناس أو الطلاب الذين لديهم رغبة كبيرة في معرفة وفهم محتويات القرآن والأحاديث النبوية وكتاب طرات (الكتاب الأصفر) والقراءات العربية الأخرى. ومن برامج التعليمية بمركز تعليم اللغة العربية روضة الجنة الإسلامي مما يلي: (أ) فصل د ٢: بالنسبة لهذا الفصل، فإن وقت التعليم المستغرق هو ٤ مستويات أو سنتين وهذا الفصل مخصص للجمهور بجميع الأعمار من المدرسة الثانوية/ المراهقين والبالغين والشرط هو أن يكون قادرا على قراءة القرآن وقراءة النص العربي. والدرس يُبدأ من أول بداية علم اللغة العربية. (ب) فصل التخصص (قراءة الكتب/ النحو والصرف) بالنسبة لهذا الفصل، فإن وقت التعليم المستغرق هو ٢ مستويات أو سنة واحدة وهذا الفصل مفتوح للجميع الجمهور بشرط أن يكون له معرفة أساسية باللغة العربية على الأقل قد درس اللغة العربية لمدة سنة واحدة. (ج) فصل قبل المعهد: بالنسبة لهذا الفصل، فإن وقت التعليم المستغرق هو ٢ مستويات أو سنة واحدة وهذا الفصل خاصة للأطفال من المرحلة الابتدائية الفصل ٤-٦، وهذا الفصل للإعداد قبل دخول المعهد والتعليم عن العلوم الأساسية اللغة العربية والمفردات. (د) فصل الدورة للمعلمي اللغة العربية: دورة للمعلمي اللغة العربية هي برنامج تدريبي وتطويري مقدم لمعلمي اللغة العربية بمواد منهجية تدريس اللغة العربية الفعالة والمبتكرة والممتعة. (هـ) فصل قبل اختبار التوفل: هو فصل تحضيرية لإجراء اختبار التوفل بهدف الحصول على درجة أعلى من ٥٠٠. يقوم هذا الفصل بتدريس القواعد المبكرة باللغة العربية والتي هي أساس العمل على بنية.

برامج تعليم اللغة العربية بمركز روضة الجنة مخصص لعامة الناس والطلاب. ومع ذلك، في الواقع أكثر الطلاب من العمال والموظفين الذين لديهم وقت فراغ في وقت المساء والليل. وقت الدراسة في كل اليوم إلا يوم الجمعة. وأما أوقات الدراسية في المساء من ساعة ١٦,٠٠-١٨,٠٠ الدراسة في الليل من ساعة ٢٠,٠٠-٢٢,٠٠

تحليل البحث

الكتب المستخدمة في برامج تعليم اللغة العربية بمركز روضة الجنة بعد ما لاحظ الباحث وجد أن الكتاب المستخدم لتعليم اللغة العربية ثلاث كتب وهو كتاب روضة الأطفال، وكتاب سلسلة تعليم اللغة العربية، وكتاب العربية بين يديك. كما كتب الباحث أن الكتب المستخدمة في مركز روضة الجنة الإسلامي ثلاث كتب منها كتاب روضة الاطفال،

وكتاب سلسلة تعليم اللغة العربية، وكتاب العربية بين يديك. وكان معلمون في مركز روضة الجنة الإسلامي يعلمون طلابهم بالطريقة التواصلية يعني اكتساب المتعلم القدرة على استخدام اللغة الأجنبية وسيلة اتصال، لتحقيق الفهم على التعلم اللغة العربية، وأصلا طريقة تعليم اللغة العربية بالكتاب العربية بين يديك بالطريقة المباشرة، ولكن لأن فهم الطلاب لدرس اللغة العربية مازال أساسيا لذلك استخدم المعلمون طريقة التواصلية لتسهيل الطلاب في فهم تعليم اللغة العربية.

مزايا تعليم اللغة العربية بمركز روضة الجنة الإسلامي: (أ) بيئة مواتية في منطقة مسجد السنة الكبيرة. (ب) مجهز بمكتبة المسجد التي تحتوي على مجموعة من كتب اللغة العربية. (ج) يشمل البرامج محاضرين يأتون من خريجي الجامعات الرائدة في مجال اللغة العربية مثل جامعة الإمام محمد بن سعود فرع جاكارتا والجامعة الإسلامية في المدينة المنورة ومعهد علي السنة المدنية. (د) المنهج أو الكتاب الذي يشير إلى تعلم إداد اللغوي جامعة الإمام محمد بن سعود فرع جاكارتا (كتاب العربية بين يديك). (هـ) الفصول مريحة بامكيف الهواء والمكاتب والكراسي وفقا للمعايير الحالية. (و) شهادة رسمية إذن من diklusemas و disnaker مدينة باكان بارو كمؤسسة لتعليم المهارات خارج أسوار الدرجة العلمية. (ز) المركز وسط المدينة.

نقائص تعليم اللغة العربية بمركز روضة الجنة الإسلامي: (أ) يرتبط معظم المعلمين بمؤسسات منزلية مثل المدارس والمعاهد لذا فإن جداولهم محدودة. (ب) العدد المحدود من الفصول في مركز تعليم اللغة العربية. (ج) لا يوجد توفير التعلم للمستويات المتقدمة من المجتمع.

المراجع

- Arsyad, Azhara. *Media Pembelajaran*. Depok: PT Raja Grafindo Persada, 2013.
- Asnawir, Basyiruddin Usman. *Media Pembelajaran*. Jakarta: Ciputan Press, 2002.
- Hamalik, Oemar. *Perencanaan Pembelajaran Berdasarkan Pendekatan Sistem*. Jakarta: Bumi Aksara, 2008.
- Heryati, A. Rusdiana dan Yeti. *Pendidikan Profesi Keguruan Menjadi Guru Inspiratif Dan Inovatif*. Bandung: CV. Pustaka Setia, 2015.
- Kasmianti, Rusdi Dan. *Dasar Dasar Konsep Penelitian Bahasa Arab*. Pekanbaru: Benteng Melin, 2014.

Sugiyono. *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2021.

Suharsimi, Arikunto. *Metodologi Penelitian*. Jakarta: Renika Cipta, 2010.

Syafril, Zelhendri Zen. *Dasar-Dasar Ilmu Pendidikan*. Depok: Kencana, 2017.

أحمد، محمد عبد القادر. *طرق التدريس العامة*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩.

البركاوي، عبد الفتاح. *مدخل إلى علم اللغة الحديث*. القاهرة، ٢٠٠١.

السلطاني، عمران جاسم الجيوري، حمزة هاشم. *المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية*. عمان: دار الضوان، ٢٠١٣.

الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم. *إضاءات المعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ٢٠٠٩.

القرآن الكريم.

المظفر، أبي ليلى ولي خان. *طرق التدريس وأساليب الامتحان*. كراتشي: شبكة المدارس الاسلامية، ٢٠٠٩.

حجازي، مصطفى حجازي السيد. *معجم لألفاظ العربية في اللغة العربية*. الأردن: دار الفلاح، ٢٠٠٠.

شحاته، حسن. *استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة وتعلمها*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٦.

عطية، محسن علي. *الكافي في أساليب تدريس اللغة*. الأردن: دار الشروق، ٢٠٠٦.

عليان، أحمد فؤد، محمود. *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*. الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٤١٣.

فرحضو، عبد الفتاح. *المهارات اللغوية*. الرياض: شركة الرشد العالمية، ٢٠١١.

ناسوتيون، ساخالد. *مقدمة علم اللغة العربية*. سيدوارجو: لسان عربي، ٢٠١٧.